

ما الذي ينتظره المستثمر لشراء عقار في دبي؟





رصد الخبير العقاري وليد الزرعوني، رواجاً غير مسبوق للمشروعات العقارية في إمارة دبي، وإقبالاً قياسياً من قبل أي أن وحداتها (sold out) المستثمرين المحليين والأجانب، لترفع أغلب شركات التطوير العقاري في الإمارة لافتة المعروضة بيعت بالكامل.

وقال وليد الزرعوني، رئيس مجلس إدارة شركة «دبليو كابتال» للوساطة العقارية والتي مقرها دبي، إن السوق العقاري يمر حالياً بفترة انتعاش قوية بفضل عدة عوامل، أبرزها التعافي من تداعيات جائحة «كوفيد-19» وتسريع التطعيمات في الدولة ضمن أفضل المستويات العالمية، إلى جانب المبادرات الحكومية لتملك الأجانب للمشروعات ومنح الجنسية والإقامة الذهبية للكفاءات.

وأضاف الزرعوني: «في ظل هذا الرواج غير المسبوق ونشاط المبيعات للمشروعات السكنية الجاهزة أو على الخارطة هناك سؤال ملح.. هل مازال المستثمر يفكر في الانتظار حتى يضح أمواله في السوق العقاري؟.. السوق مليء بفرص جذابة وأسعار مغرية».

وقال الزرعوني إن التردد في الوقت الراهن لا يفيد ويضيع فرص استثمارية جذابة، كما أن إرجاء قرار الشراء في غير صالح المستثمر لأنه بالفعل قد لا يجد الفرصة سانحة مستقبلاً رغم رغبته الحقيقية في تملك عقار في دبي. وشدد على ضرورة تحول «القرارات المترددة» لبعض المستثمرين إلى «قرارات فعلية» بدخول السوق وضح استثمارات مع توافر فرص استثمارية جيدة في السوق، لاسيما مع وصول الأسعار لمعدلات جيدة للشراء، بالإضافة إلى التسهيلات التي يقدمها المطورون للمستثمرين في الدفعات المقدمة، وفترة سداد الأقساط، علاوة على زيادة الاهتمام من جانب المستثمرين بدخول السوق، مع قرب تنظيم معرض «إكسبو 2020 دبي».

وتوقع وليد الزرعوني أن الانتعاش الواضح خلال الخمسة أشهر الأولى من العام الحالي يؤشر إلى استمرار قوة النمو بالقطاع العقاري خلال السنوات المقبلة.

وتابع الزرعوني: «سلكت أسعار العقارات مسار الارتفاع بعد فترة التصحيح التي شهدتها خلال الأعوام الماضية، ما يزيد من قدرة المستثمر على تحقيق الأرباح ومضاعفة قيمة استثماراته في سنوات معدودة.. لذا أنصح بالاطلاع على

«الفرص المتاحة وسرعة الشراء».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.